عدد ٨٠ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

النديم

EN-NADIM

تونس ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١ صفر ١٣٤١ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٣ سبتمبر الافرنجي سنة ١٩٢٢

كتابة لله

اذا حالت الموانع بيننا وبين نفع المحتاجين والفقراء والمعوزين بالصدقات على التوالي كما نتمنى ونود فاننا لا نجد مانعا من التصدق بفصول نخاص تحريرها لله ونجعلها صدقة نرتجي ثوابها ، واذا راينا ان المساكين جديرون بالنفع نرى ايضا ان من اجتمع عليه الفقر والمرض اجدر واجدر

لهذا نحب ان نتصدق بتحارير متوالية وشافية على من القت بهم الاقدار بين جدران ما يسمونه بالمستشفى الصادقي ذلك المكان الذي استولى على طوله وعرضه وكل ما فيه من حركة وسكون ورقاب وذباب ذلك المسمى ڤرانسير وما هو غير الحاكم المطلق والآمر المتصرف في المستشفى وكل ما انتسب اليه وما تصرف منه

كتبت الصحف كلها في شان تصرفاته الغير اللائقة واهماله لواجبات نحو المرضى واجحافه بحقوقهم المحبسة ، فما راينا من الادارة ولا حركة دلت على التفاتها لما كتبناه وكتبه الرصفاء !

ولكننا ازاء ما نسمع ونشاهد لا يسعنا الا شرح وتبيان ما عليه مرضانا من الحالة الاسيفة بل ما عليه ملجأنا الوحيد من وقوعه في يد رجل يتصرف في كافة اموره طبق ارادته واميالة ، وكان على الحكومة ان لا تلقي بملجإ اسلامي اوقفه مسلمون على المسلمين في يد رجل يقال انه لا يعبأ ولا يحفل بمن قدر لهم الالتجاء الى الاحضان الامبراطورية

فعجيب هذا وقد كان من الواجب ان يجعل لهذا المأوى مدير من جنسه الامر الذي لا تزال تلفت الحكومة اليه . وسيكون فصلنا هذا مقدمة وتمهيدا لما نريد تبيانه باتم ايضاح وما العمل في هذا السبيل الا لله — حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الصبر صبران

يقولون عواقب الصبر حلوة ولا يفصلون

اما انا فاقول ان الصبر صبران ، مر عواقبه احلى من العسل ، ومر لا تنتهي مرارته الا بانتهاء حياة المتجرع المسكين .

لا يستوي صابر على بلوى تمر مر السحاب ، وما ان تنقشع حتى تتولى مرارة آلامها ، وصابر على فقد عزيز رحل الى حيث لا يعود ولا تنتهي الاحزان من اجل رحيله .

عواقب الصبر عذبة لمن اخرجه صبره من ضيق الى فرج فانساه الفرج غمة ذلك الضيق .

والصبر مر على الدوام ، على مر الايام ، لمن كان نصيبه من الرزايا فراقا دائما وحزنا لا ينتهي

فهو اذن صبران . لاحدهما عواقب والاخر مرارة مستمرة لا آخر لها:

يعصر نفسه (bis)

قرأنا عدد ٤٢ من جرنال البرهان المعروف لصاحب امتيازه الطاهر بن الحاج مبروك ومدير سياسته م . ڤلاني ومحرريه ذي المخ الناشف والاصلع والاخن والطمبش وزعيط ومعيط ونقاز الحيط ، (وتلك تسعة كاملة) ، لم تنقص ولم تزد

قرأناه فرأينا نعمان لا يزال بجد واجتهاد يعصر نفسه عصرا شديدا ويراجع من وقت لآخر جدول العبارات التي لا يخرج في تحاريره الوائقة عنها ، وهي منحصرة في ما ياتي : (الصحافة الساقطة - كتابة الاحداث - صبيان بايديهم ورقات - الزعماء واذنابهم - خطواة (هكذا بالهاء) - الاعتراضاة (هكذا ايضا) لم يدبرها في الحقيقة الا افراد قلائل الخ) ومن قال ان نعمان اذا عصر نفسه ياتي باكثر من ذلك فما عا ان يراجع جمله وبعد طرح هذه العبا له بالورق الا بياضه .

ولقد راينا مكاتبين ي من القيروان وسوق لدينا الا الض حطته يه الاح

عليه وشرب ومضمض وتفهوج ونام وحلم كفرس كبى ، وكغضبان تجافى ونبا ، ولو حاولنا ان نتشل ذلك اعظ من كبوته لقال دعوني فلا اواصل صاحبي ما دمت ارى راسه الهاوي ، هدفا للعن الناس ، وهو لا يفارق الكاس ،

اعوذ بالله من الرجيم ، واعوذ به ايضا من هذا الذي هوى راسه ، وارتحلت اضراسه وتقدت انفاسه ، وقاده خناسه ، ولازمه كاسه ، وهو كالديك يؤذن ورجلاه ما شاء الله !

انا وحياتك يا اخي القاري لو لحقني ربع ما يلحق هذا (الموميا) من اللعن لتواربت واحتجبت ولكن من طبع الله على قلبه هان عليه كل ما ينال مثله

فقل له يا حطبة السعير ، ويا ضيب الزمهرير التفت خلفك لترى ملك الموت وقد اوشك ان يصلك ويقبض الخبيثة لان مالك في انتظارها ، ويا بئس قرارها ، ولكن تعذرت الحيلة فلا واعظ بعد الشيب وصاحبه يذكر كم لعن الكاذبون في كتاب الله ومع ذا نراه ياتي من الافك والبهتان ما يجعله مشمولا بآيات اللعن والغضب والوعيد !

اخرس واخسأ يا من سولت لك انواع مخدراتك انك المصلح الساهر ، والكاتب الماهر ، وهكذا تصور سنماتغراف الحشاشين !

عبثا تتهافت وتحلم بانك ستؤثر على من يضحك صغيرهم من هذيانك ، وهذيان اقرانك ، فما لمطمعك من سبيل ، وما انت عليهم بوكيل .....

صدى الاسبوع

(السبت)

الى الاستانة

اليوم بعثت الجرائد الوطنية التونسية الى صحف الاستانة بالتلغراف الاتي :

« ان ارباب الصحافة الوطنية لسان الراي العام التونسي قد كان اسعد وقت عندهم ساعة ورود الخبر بانتصارات الجيوش المظفرة الكمالية وتخليصهم التراب العثماني المقدس من عبث المعتدين ، فهم بالنيابة عن الامة يقدمون تهانيهم للحكومة الملية ويشاطرون الامة العثمانية الكريمة في سرورها العظيم »

(الاحد)

معرض ملي

قرانا في صحفتنا « الزهرة » رسالة بعث بها مكاتب « بتي بريزيان » من انقرة الى جريدته يحكي في سطورها مقابلته لبطل الاسلام الغازي « مصطفى كمال باشا » ويصف كل ما حول هذا الفذ العظيم ، وقد عبر عن مكتبه بانه متحف ملي به جميع انواع التحف المهداة من اصقاع عديدة فلم نر بينها اسما لقطرنا فاسفنا

(الاثنين)

لا نريدوا بلابل

كاد ان لا يمر يوم لم نر فيه صبيانا يطوفون باعلانات يوزعونها على الرائح والغادي وكلها تشهر فصول الطرب التي يجعلونها في جهات متعددة للاستحواذ على اموال من جهلوا الحياة وواجباتها وما ابرع كاتبوها في اعطاء الالقاب لمن انتصبوا لابتزاز مال الغفل كقولهم : الطائر الصيت وبلبل تونس والشهير والكبير والآنسة والمنشي والساحرة . . . الخ !

ان تونسنا لا تريد بلابل بل تريد عملا نافعا وسعيا صالحا ، فاعرضوا يا عباد الله عما يضر ولا يفيد ! واحفظوا اموالكم واوقاتكم ولا تكونوا من الغافلين

(الثلاثاء)

اعمال لا تفهم !

قلت خير ان شاء الله عند ما ورد علي استدعاء من كوميسار القسم ٣ امس التاريخ فاذا هو يبلغني وان وكيل الدولة تعذر عليه اصدار الرخصة لجمعية « مقاومة البدع والاسراف » !

نحن لم نطالب من السيد وكيل الدولة ذلك بل وجهنا له نسخة من الفصول التاسيسية لينظر فيها من الوجهة القانونية ويحيل ما يراه على مدير الداخلية حسب الترتيب المتعارف ،

لذلك لم نعتبر هذا الابلاغ رفضا ولا نزال نطلب من الحكومة مراجعة قانوننا الاساسي واجابتنا قريبا ،

(الاربعاء)

لغة البرهان !

كنت قرأت فيما سلف من الايام ملاحظة لرصيف يقول من الواجب على من اصدر « البرهان » ان يتعلم العربية ليقدر ان يحرر ويدرك ما يدرجه من فساده ،

وانا تذكرت ذلك لما قرأت العدد الاخير من ذاك الجرنال ورايت به : « خطوااة واعتراضاة وبلوغتين واللوغة ومعارفا وانواع المساعداة وحضرة الزعماء وذئاب وقليعوي ومعهم الخ »

ويعلم الله كم ضحكنا على تحارير هذا الجرنال المعتبر الذي يحسب اصحابه انهم يغيظوننا بما يزعمونه كتابة باللوغة العربية (على لغتهم يعني) مع ان المرء لا يكترث ولا يغتاظ الا متى كان خصمه اعلم منه باللوغة وغيرها (على لغتهم يعني)

(الخميس)

شيخ كان فحاما وسمسارا !

يبتلي الله بعض الجهات احيانا بمشائخ يخرجون من طور السوقة او صف البسطاء الى طور يتاح لهم فيه ان يتسيطروا على الناس ويامروا بما تامرهم به غلظتهم وتختاره نفوسهم المجبولة على حب الجور ، ومن هؤلاء ذلك الذي كاتبونا في شان اعماله ودسائسه واوضحوا لنا موارد ارباحه الان بعد ان كان سمسارا ووقافا على فحم احد الايطاليين ، وقد راينا من بين ما بلغنا عنه ما يجب تبيانه ليقلع عن غيه وجوره

(الجمعة)

رسالة خصوصية

فتح رجل صندوق مكاتيبه فوجد رسالة خصوصية هذا ما فيها : صاحبي ، اعتذر لك لكوني اخلفت وعدي وما ذلك الا لاني قضيت ساعة او اكثر في مخزن الربيع بنهج الباج عدد ٩ ولا تسأل عما وجدت به من الاقمشة الجديدة التي سحرتني الوانها البديعة وانواعها المختلفة ، فاقبل عذري وسلامي

الامضاء (اعلان)

كلمات ذهبية

ولا غرابة من ان نراهم في القريب يحبذون ما اشاروا بالانتقاد عليه الخ (نعمان)

ذلك يتصور لو كنا مذبذبين كبعضهم

(النديم)

رياض الظرفاء

قال الشيخ (ابو طرطور) صاحب الادب المشهور ، اسمعوا ايها الاصحاب الاخيار ، ما الذي جئتكم به في هذا النهار ، فانني انشدت كثيرا في سالف الايام ، تغزلا في انواع الماكولات والطعام ، اما اليوم فقد وجدت ما انساني ، وعن التمخميخ الهاني ، وهو خبر الانتصارات الكماليه ، التي انشد فيها المعلم جبوح قصيدة بهيه ، فاحببت ان لا احرم من هذا المضمار ، وبادرت بنظم هذه الاشعار :

كمل السرور بما اتاه كمال * فليحي من قويت به الآمال
حامي الذمار حليفه الاقبال * بعزيمة سارت بها الامثال
فرجاله كالشهب وهو هلال
ساد السرور بعالم الاسلام * وعلا الهتاف بسائر الاقوام
يوم اغتدى الاعداء كالانعام * ذاقوا النكال وفازت الابطال
فليحي من صان البلاد كمال

هلا رايتم يا بني اليونان * عقبى فعال الجور والعدوان
اين المفر اذن من الشجعان * اين الخلاص وهل هناك مجال
وامامكم ليث النزال كمال ؟
خنتم وجرتم واستبد رجالكم * وتنوعت في المخزيات فعالكم
واليوم فرت في الوغى انذالكم * خابت لذا احلامكم والفال
اذ فاز بالنصر المبين هلال

من وجد نفسه في وسط ذئاب فليعوي معهم
(المذكور)

ها انا اعلمك ، صوابه : « ذئاب فليعو معها »
وصل على من علمك (النديم)

ان هذه الاعتراضاة الخ (هو)

اسمع وتعلم ، صوابه «الاعتراضات» يااستاذ . . !
(النديم)

يظنون ان الصحف انت لتشرح خاطر الشعب وتنادمه الخ (المخ الناشف)

تنادم وتقابل بالاعجاب والاستحسان ، وتلقم افواه الكاذبين المخذولين حجرا وليموتوا بغيظهم
(النديم)

ألغاز النديم

المعنى بلغز العدد الماضي هو (كمال) اذ يؤول الى «مال - امل - امك لام» والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء :

الصادق المانكني (المحرز على الجائزة) - عبد الرزاق بن رشيد - العربي المشيرقي - ابراهيم الغرايري - الهادي السهلي - زكريا بن سليمان - عبد العزيز الشراقي - محمود اسطى مراد - الشريف بن فضل - محمد بن عون - مصطفى بن شعبان - محمد الحطاب بالوحشية - البشير بن محفوظ - جلال الدين النقاش - ابو الهدى - جبلي الصادق - محمد القادري ، اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم ثلاثي (١ - ٢) منه اسم حيوان و (١ - ٣) اسم لشئ تكرهه النفوس وتفر منه ، و (٢ - ٣) فعل امر ، و (٣ - ٢) يصلح لان يكون فعل امر ويصلح لان يكون عرضا تمقته كل النفوس - وجائزة هذا اللغز نسخة من كتاب (ابن المقفع) ايضا توجه لمن يسبق جوابه وبطيه تامبر ب ٢٠ صانتيما الا المشترك الخالص .

منتقطفات

نريد جوابا على هذا السؤال

فتى يحب فتاة حبا شديدا دخل عليها يوما غرفتها فوجدها نائمة على سريرها وعلى صدرها ثعبان فاستل خنجره يريد قتله فهرب الثعبان باسرع من البرق وعندئذ استيقظت الفتاة فرات ان الخنجر موجه الى صدرها فاتهمت حبيبها بانه يريد قتلها - فما احسن برهان يبرهن به على براءته؟

(ابو الهول) عزيز ابو الفرج

النديم - ونحن نضع هذا السؤال تحت انظار الادباء من قرائنا وننتظر ما عساهم به يجيبون

في المرسى

قالوا لنا ان هناك جماعة يسهرون حذو الجامع الكائن باحواش المرسى وبما ان المكان به ديار عائلات والقهاوي هي المعدة للسهر فقد كان اختيارهم لذاك المكان غير مناسب

اقتراحات

المصراع الذي ادرجنا حروفه مقطعة في العدد الماضي هو قول عنترة العبسي «لا تسقني ماء الحياة بذلة» وقد نجح في تكوينه الادباء :

محمد ، ع - ابو عبد الله - عبد السلام النفطي - الحبيب ج - محمد السوسي الحلواني

اما اقتراح هذا العدد فهو تكوين مثل عربي يقال في مقام التاسف والتعجب معا من الاحرف الاتية : (ا ا ت ت د ر ط ل ل م ن س و و ي)
والجواب يوجه بريديا

شئون

في ادارة المال العامة

لا يزال المستخدمون الوقتيون مهضومو الجانب من حيث كثرة الشغل وقلة الاجر . فلقد علمنا اخيرا ان الادارة قررت زيادات في مرتبات المستكتبين الرسميين (الكوميات) ولم تعر الوقتيين ادنى التفات رغم ما يقومون به يوميا من الاشغال الكثيرة ورغم ضعف اغلبهم وكثرة عياله . ولذا نومل ان يقع الالتفات اليهم وتحسين مرتباتهم في القريب

الاتقان والمهاودة

بمحل الحازم السيد المنجي القلال بسوق السراجية عدد ٢٠ تجد جميع انواع السباط كاحضار ما يطلب الراغب مع اتم الاتقان والمهاودة

ملزومة

نا ماشي في الحلفاوين * عرضتني الطفله حزيه
بقد وبهجه وظرف وزين * وسوالف كحلا زنجية
زادت ع الزينات جمال * عين سودا وحاجب هلال
قداش يعد القوال * مع هذا كفه مصريه
بقيت باهت في هاخيال * اللي زانه رب البرية
قالت ليا صباح الخير * يا ولد الكافي الشهير
سمعنا بيك راجل دبير * تداخل في كل قضيه
ايجه تفرج ءاش يصير * وافهمني وانصنط ليه
قاتلها يا طفله اشبيك * اشنوه اللي صار عليك
قالت تبعني يهديك * حذا القهوة القبلاوية
تو تنظر شي يبكيك * بكاني قبلك بشويه
قمت مشيت نتبع فيها * للبقعه اللي شارت ليها
خزرتلي ورطت عينيها * فهمت المعنى والكيفيه
ريت مغط يفحر ليها * لا تفرق هو من هي
هو وهي فرد فصاله * القصه على جبينو مذباله
بالدبغه عامل سياله * من الكحلي في عينو وقيه
الشاي لله يا رجل الداله * يا وليدات المدنيه
قلتلها واش عندي فيه * هاذا كا سافل اغنيه
اماخن ما يفيدش فيه * ما يكساب نوع ذكوريه
جاب اللعنه الوالديه * اللي جابوه ضوه حرايميه
قالتلي لازمه تعزير * ها اللوقي ما فيهش خير
مبرقش وجهو بالحمير * ماره زيي وخلا زيه
نخافو لا يعاريه الغير * ويغلو علينا العطريه
العطريه يغلوها علينا * ويحتكرو مواد الزينه
يخليو وجه النسوة شينه * هالولاد دخنثويه
يا بالكافي ليك شكينا * افصلنا مع هالذريه
افصلنا معاهم يخطونا * في زينتنا ما يعاروفنا
عندي حق يا الاكرونه * انصنت لفظ معانيه
بتو بريخ الصوره الملعونه * ها اللي نزعو الانسانيه
يامواعيد الوقت هبلتو * شوكتو لواش وكحلتو
دوله مثل الرفت عملتو * شوهتو بنا المدنيه
على صف الزيات صلتو * زاحمتوهم لا جعريه
يا شبان الوقت تندو * التمدن سودتو سعدو
راجل ويقرمز في خدو * وحجابه شغل المانيه
ربي العالي اقصف قدو * بعماه محرز والمنوبيه
دفو يا سي بن عروس * ها اللي مدرغم بالحرقوص
ربي خلقو سي كروس * يقلب في نفسو ثانويه
يا والله اذافسر رجوس * رقع عري في البانجيه
ياانديم افهم واصغاني * وانشر لي شعري واوزاني
وافرج في ها الحجفاني * ها الافطس كرش البقيه
بزين في نفسو نسواني * كي كلهتو نزر علي
كيف نهيتو كشر نابه * يحسبني نخافه ونهابه
قلو غير يلقي جنابه * ويحضر نفسو ويتهيه
اليوم عليه بندابه * وغدويكه بالرداحيه

عبد الرحمان الكافي

رواية السعد القدام

(المنظر ١١٩)

ما ناخوشي واحد شايب

ما تقوليش يا مي اشبيكم توشوشو انت وبابا ياخي اشنيه الهدره اللي مخبينها علي - انا عمري ما نخبي على بنتي شي توه بوك كان يقلي اللي جاه واحد خطبو فيك وانشاء الله فرحتك قربت - يزيني يعيشك يامي قداش من مرة سمعت ها الهدره وكل من يخطب تصعبو عليه وحتى يمشي ما يولي - لا وراس بنتي هذا هو مكتوبك على خاطر وحدو من غير لا من قالو ولا من سمالو قال نعطي خمسه الاف فرنك مهر راهو بوك ها كالحدو ما فارج ريتشي يا حبيبه اللي نقلك الصابر اينال وحنتك في الاقدام وسعدك القدام - بزيني يربي من ها الريق وقلي ها اللي مقابله جاي عاطي خمسه الاف قداش كبرو اشنيه صنعتو واش يقولولو انتوما فارحين الا بالخمسه لاف - ووه يا بنيتي نلقاو واحد كيف هذا قالك مبسوط لعينيه ونسيبوه من يدينا - انا اشعندي في البسطه والا الفقر انشا الله ماش تعطيوني الواحد شايب على خاطر مبسوط - لا شايب لا حتى شي بوك راه وقال حتوما زالت كيف الحرقوص يا باب الله يعملشي خمسين ستين سنا - توه نقول ووه ونزيد وره ياخي على خاطر الفلوس ماش تكبولي سعدي - وره يا حبيبه واجاه اثرنتك ما تعرفش صلاحك من عدمك بوك يعاف ويتكيف قال عندو ثلاثه هناشر وهذا ما هي املاك لاش تحرمنا وتحرم نفسك من ها الرياقه - لا ياللا دبر على روحك ماوش باش انتوما تروقو لي جرتو تعذبوني انا وتمرولي عيشتي وتخليوني نقاسي في همو وبينو - يا بنيتي بينك بين بوك اللي عطاه الكلمه كيف انت راسك صحيح وما تحب اتبع الا اللي تقلك قرنيتك ما تعرفشي اللي واحد كبيروفني غدوه يموت تصحلك ورثه قدامي انا توة يجي بوك ونقلو ماحبتشي وبينالكم ايه قلو ماحبتشي وهاو كيف حبيتو قاعده في تركيته واوكان نرمي نفسي في بير ما ناخوشي شايب وذنوبي في رقبتك انت وبابا اللي عيات واحد جاو يخطبو وما حبيتوش تعطيوني وانتوما اثرنتكم ما تلوجو الا في الطمع باش اتاجرو فيا

(بنزل الستار) يتبع

نصايح

بازار الوطن

اشهر محل معد لجلب ارفع البضايع بتونس هو بازار الوطن الكائن بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبه محمد الباجي المبزع فهو قد جلب اخيرا مراول صوفيه (خلعه) بكل لون كما لديه قماش (كريب دوشين) امبر وحرير بالنوار مع الكلاسط المتنوعه والتقارط والبشاكر كل ذلك باسعار مرضيه

على وشك النفاد

يوجد بمحل تجارة السيد علي النعيمي احسن نوع من القمراية عرض ٢ ميترو وسبعين صانتيما ولاعجاب حرفائه بها فقد اصبحت على وشك النفاد لذلك يجب اغتنام الفرصة باقتناء بقيته والسعر ملائم جدا

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جميلا فان اهداء النصائح اجمل منه . ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة « الاقبال » الكائنة بنهج غار الملح عدد ... وذات التليفون عدد ٢٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب .

المرسح الصيفي بالباساج

ان القهوة الجديدة التي فتحها السيد ... بن كاملة بآخر شارع لندره قرب الباساج حازت شهرة بلذة مشروباتها وحسن موقعها ومرسح بن كاملة الالاصق لها فانه يتحف زائريه كل مساء بالروايات والفصول المضحكة فاقبلوا عليه

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس